باب القسم

القسم حتم ومع امتناع • جماعها في الشرع والطباع
لزوجتين ولزوجات خلا • معتدة وناشزا ممثلا
بان دعاهن الى مسكنه • فلم تجبه او بغير اذنه
ترحلا ولغرض شرعي • ولها على العاقل والولي
وهو بان يطوف بالمجنون ان • لم يؤذه الوطئ وصوله امن
ووقت عقل لا يخص ان ضبط • وليقض للاخرى لفوت ما شرط
وليلة اقله وفي الاصح • ثلث الاقصى بقرعة فتح
وجاز ان يتركهن دهره • وضعف ما للامة للحرة
لا للتي يعتق قبل استقصا • ليلتها وهو بسبع خصا
جديدة ما وطيت اما سوى • بكر فبالثلاث خصها هوا
وان يسبع والتماسها بدا • قضى لغيرها والا الزا يدا
وسن قسم في الاما وسنا • مبيتة لفردة والادنى
في ليلة من كل اربع ومن • مضى الى ذي ودعا ذي يا من
قلت مضيه لقرني سكني • ومن خشي لحسنها يستثني
وليجمعا دون الرضا في اللايق • من مسكن منفصل المرافق
والاصل ليل الاولى السكون • في الليل لا الحارس والاتوني

وللذي

وللذي سافر وقت ان نزل • لكن على الضرة في الاصل دخل
لمرض خيف زمانا قلا • والغير في مهمه والا
قضى بقدره وان تخصصا • بوطيها الا ان يقل وعصى
وبعد تجديد ولاء من نوب • ايه من كانت لظلمه سبب
فان بليل ثم يقصد مسجدا • ونحو قلت لخوف قعدا
ومالها من ضرة لو وهبت • له امتناع لا الضرة ابت
ومنه خصه بمن شا ووصل • ان اتصال نوبتيهما حصل
وجاز عودها وما قبل الخبر • فات يضيع كاباحة الثمر
والزوج ان سافر لا لنقله • بالبعض بالقرعة كان مثله
لا مدة المقيم او بالبعض له • تخليف من قد فرعت في منزله
ومن ذوات جدة اذا خرج • بزوجة فحقها فيه اندرج
وليسق للاخرى وزوج لحظ • منها امارة النشوز نعظ
وان تحقق النشوز هجرا • مضجعها وان تكرر اودرا
ان لا يفيد جاز ضرب ان نجع • غير مخوف مع ضمان ما وقع
وان تعدى فليحل بينهما • والحال ان يشكل فمن اهلهما
سعث قاض حكمين كملا • ان رضيا اذعنهما يو كلا

باب الخلع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)